قوله تعالى الذي أنزل إليك من ربك يعني القرآن هو الحق قال الفراء هو عماد فلذلك انتصب الحق وما أخللنا به فقد سبق في مواضع الحج البقرة .

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد أفترى على ا كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب .

قوله تعالى وقال الذين كفروا وهم منكروا البعث قال بعضهم لبعض هل ندلكم على رجل ينبئكم أي يقول لكم إنكم إذا مزقتم كل ممزق أي فرقتم كل تفريق والممزق هاهنا مصدر بمعنى التمزيق إنكم لفي خلق جديد أي يجدد خلقكم للبعث ثم أجاب بعضهم فقالوا أفترى على ا كذبا حين زعم أنا نبعث وألف أفترى ألف استفهام وهو استفهام تعجب وإنكار أم به جنة أي جنون فرد ا عليهم فقال بل أي ليس الأمر كما تقولون من الافتراء والجنون بل الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم الذين يجحدون البعث في العذاب إذا بعثوا في الآخرة والضلال البعيد من الحق في الدنيا .

ثم وعظهم فقال أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء